

مسرحية فرنسية توجيحية للإطفال عن الإنحباس الحراري وطرق الحد منها ستعرض في المدارس اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في خطوة تهدف الى تعميم الثقافة البيئية بين الطلاب في المدارس ستعرض مسرحية توجيحية للإطفال عن الإنحباس الحراري وطرق الحد منها برعاية وزارة الطاقة والمياه في لبنان.

وتتناول هذه المسرحية التي ستستقدم من فرنسا عبر فريق تقني أكثر القضايا سخونة على مستوى العالم وهي مشكلة الاحتباس الحراري التي تهدد العالم وطرق الحد منها، والمسرحية هي بعنوان **Les Aventures de Pingoo** وهي من تنظيم شركة **Showbox Productions** وبالتعاون مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة **LCEC** ومركز أي بي تي للطاقة **IPTEC** وستعرض في شهر آذار/ مارس المقبل في المدارس اللبنانية. وتم اطلاق هذه المسرحية خلال مؤتمر صحفي تحدثت فيه المديرية العامة للنقل أورور فغالي ممثلة وزير الطاقة سيزار أبي خليل عن أهمية هذه المسرحية التي تهدف الى تعريف الأطفال وتوعيتهم على أهمية حفظ الطاقة وتلافي مشاكل هدرها، وهي متقنة تحمل رسائل سلوكية مباشرة تجاه الجيل الناشئ في المدارس الذي يعول عليه كثيراً في تغيير الفكر الثقافي السائد الذي يجنح نحو الاسراف في أنظمة الاستهلاك، كما تهدف الى التأسيس لنمط استهلاكي مغاير قائم على الموضوعية وزيادة عناصر الوعي في المجتمع، وهي عمل تنموي ورسالة هادفة وعميقة لنشر وتطوير المعرفة. وأثنى رئيس المركز اللبناني لحفظ الطاقة المهندس بيار الخوري على هذا الموضوع الذي يعمل على زرع مفاهيم الطاقة المستدامة في الأجيال الناشئة وأهمية دور وسائل الإعلام في مواكبة ونشر هذه الثقافة، مؤكداً دعم **LCEC** لكل المبادرات التي يطلقها القطاع الخاص. بدوره، أشاد

مدير مركز «أي بي تي» للطاقة الدكتور طوني عيسى بدور وزارة الطاقة والمياه الرائد بدعم هكذا مبادرات على الرغم من انهماكها في الوقت الحاضر بالتحضير لبدء أعمال التنقيب عن النفط والغاز بعد طول انتظار. وأعلن أنها مستمرة في الاهتمام بموضوع لا يقل شأنًا أو أهمية، هو موضوع استدامة وحفظ الطاقة وتطوير مشاريع الطاقة البديلة والمتجددة، مشيراً الى أن هذا الاهتمام يعبر عنه بوضوح النشاط الدائم للمركز اللبناني لحفظ الطاقة، المنكب، منذ سنوات، على رسم الخطط والسياسات، وعلى إطلاق المشاريع والمبادرات الآيلة إلى تحقيق هذا الهدف». وأضاف «اللافت أن الإعلان عن المسرحية يحظى، ليس فقط على دعم المركز اللبناني لحفظ الطاقة، بل هو يتم تحت رعاية وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل شخصياً». وكانت كلمة لمؤسستي شركة إنتاج شويوكي مايا فغالي رحال وكورين إسطفان، فاعتبرت أن الأعمال المختارة من فرنسا هي محترفة ومواضيعها تركز على أحداث الساعة أو مواضيع تربوية تثقيفية ذات مستوى عال، وبطريقة قريبة من الجمهور اللبناني، وهي ذكية وفعالة في الوقت ذاته.

وأعلنت أن هذه الأعمال يتم إختيارها بشكل عام ضمن مهرجانات فرنسية عالمية، والتركيز والإهتمام يكون على كل ما يُعطي الفرصة للبنانيين وبشكل خاص الأجيال الجديدة ان يكونوا مطلعين على مختلف الأعمال الأوروبية من دون الإضطرار الى السفر، والإستفادة من كل ما يمكن تقدمه. اما مخرج المسرحية غابريال لابورد فشدد على أهمية هذه المسرحية سواء على الصعيدين التربوي والتوعوي. وأكد أن المسرحية تشارك فيها نخبة من الممثلين الفرنسيين الكوميديين الذين سيجسدون الموضوع بطريقة مبسطة للأولاد من خلال شخصيات متنوعة وقصة ممتعة تعرّفهم على الآثار البيئية لظاهرة الإنحباس الحراري وإيجاد الحلول لها من خلال اعتماد مصادر الطاقة البديلة والحد من تلوث الهواء.